

Distr.: General
11 July 2015
Arabic
Orig: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٣ أيار/مايو ٢٠١٥، الساعة ١٠:٠٠

الرئيسة: السيدة فاروخي (الجزائر)

المحتويات

تقارير اللجان الرئيسية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيّلة بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم
المتحدة (http://documents.un.org/).



15-07628 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

تقارير اللجان الرئيسية

التقارير المحلية للجان الرئيسية

١ - الرئيسة: قالت إن الغرض من الجلسة العامة المعقودة هو تقييم التقدم الذي أحرزته حتى تاريخه اللجان الرئيسية والهيئات الفرعية لكل منها. ودعت رؤساء اللجان الرئيسية الثلاث إلى إبلاغ المؤتمر بالتقدم المحقق في أعمالها.

٢ - السيد رومان - موري (بيرو): تحدث بصفته رئيساً للجنة الرئيسية الأولى، فقال إن اللجنة عقدت خمس جلسات جرى خلالها الاستماع إلى عدد من البيانات العامة ونوقشت فيها مسائل يعينها؛ وأضاف أن المفاوضات لا تزال جارية وأن اللجنة ليست في وضع يسمح لها بتقديم تقرير بعد. وذكر أن الهيئة الفرعية للجنة عقدت أربع جلسات، ومن المأمول أن تختتم مناقشتها خلال جلستها الخامسة المعقودة هذا الصباح.

٣ - السيد إيسترات (رومانيا): تحدث بصفته رئيساً للجنة الرئيسية الثانية، فقال إن اللجنة عقدت، منذ صدور تقريرها المؤقت السابق، جلستها السادسة والسابعة اللتين نظرت خلالهما في مشروع تقرير الرئيس الذي عُقد يوم الجمعة، ٨ أيار/مايو ٢٠١٥. وفي الجلسة السادسة، تبادلت الوفود تعليقات عامة ومحددة على السواء بشأن مشروع التقرير برمته، واستعرضت اللجنة في جلستها السابعة التقرير، فقرة فقرة. وأضاف أن الهيئة الفرعية للجنة عقدت جلسيتين إضافيتين تناولت خلالهما مسائل إقليمية مختلفة؛ وستواصل عملها بهدف تقديم تقرير إلى اللجنة في أقرب وقت ممكن. وذكر أن الوقت المتبقي المخصص للجنة سيُستغل لوضع مشروع تقرير في صيغته النهائية، وأعرب عن أمله في تقديمه إلى جانب تقرير الهيئة الفرعية للنظر فيه.

٤ - السيد ستيوارت (أستراليا): تحدث بصفته رئيساً للجنة الرئيسية الثالثة، فقال إن اللجنة اختتمت مناقشتها بشأن مسائل متعلقة بالمادة الرابعة وهي عاكفة على إعداد مشروع تقرير مقترح. وأضاف أنه سيقوم بتعميم المشروع المنقح الذي يتضمن في صياغته أفكاراً عن جميع المواضيع الموكلة إلى اللجنة لكي تجري مناقشته خلال اجتماعها المعقود ذلك اليوم في فترة ما بعد الظهر. وذكر أن أعمال الهيئة الفرعية للجنة توشك على الانتهاء وأن المشروع الأولي لورقة العمل سُنقش خلال جلستها التالية. وقال إنه سيعمل على المضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل العالقة وسيقترح إدراج نصوص قدمتها الدول.

٥ - السيد نجفي (جمهورية إيران الإسلامية): تحدث باسم مجموعة بلدان عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، فقال إن نزع السلاح النووي هو أهم أولويات المجموعة، التي قدمت أكثر من ١٥ ورقة عمل بشأن مسائل ذات صلة خلال دورة الاستعراض لعام ٢٠١٥، بما في ذلك مشروع لخطة عمل مكونة من ثلاث مراحل ومحددة بإطار زمني للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ تتعلق بالإزالة الكاملة للأسلحة النووية وتتضمن تدابير ملموسة لنزع الأسلحة النووية إضافة إلى ورقة عمل (NPT/CONF.2015/WP.21) تتضمن ٩٠ توصية موضوعية يراد إدماجها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٥. وأضاف أن المجموعة أوضحت، منذ بداية المؤتمر، أنها استدعو إلى اتخاذ قرارات ملموسة بشأن نزع السلاح النووي، وقد سعت جاهداً لتحقيق ذلك الهدف عن طريق مواقفها وتوصياتها التي أعربت عنها في جميع جلسات اللجان الرئيسية والهيئات الفرعية.

٦ - واستطرد قائلاً إنه من المفهوم أن يراد جميع الآراء المتباينة في وثائق يتعين اعتمادها بتوافق الآراء أمرٌ عسير،

ولكن المسائل والتوصيات التي تطرحها المجموعات المختلفة والوفود ينبغي أن يتم التعامل معها جميعاً بشكل متكافئ. وأضاف أنه في ضوء عدم إحراز تقدم في الوفاء بالواجبات والالتزامات المتصلة بتزع السلاح النووي وضرورة اتخاذ تدابير عملية من أجل التنفيذ الكامل والفعال والعاجل للمادة السادسة من المعاهدة، ينبغي أن يكون نزع السلاح النووي محور التركيز الأساسي. وكان ذلك الأمر الشاغل الرئيسي للمجتمع الدولي ككل، كما تجلّى في البيانات والتوصيات الصادرة عن الأغلبية الساحقة من الدول الأطراف. وارتأى أن إصدار وثيقة ختامية تكون مجرد نص رمزي وتفتقر لتوصيات موضوعية وعملية لتحقيق أهداف المعاهدة ولا سيما فيما يتصل بمسائل مهمة مثل نزع السلاح النووي، سيأتي بنتائج عكسية.

٩ - السيد بدر (مصر): أعرب عن القلق الذي يساور وفد بلده لأن مشاريع التقارير المقدمة لا تعكس بشكل واف مواقف مجموعة بلدان عدم الانحياز التي تمثل أغلبية الدول الأطراف في المعاهدة. وقال إنه يأمل أن يتمخض المؤتمر الاستعراضي الحالي عن خطوات واضحة ومحددة بشكل جيد تفضي إلى تحقيق نزع السلاح وأهداف أخرى، لا أن يكون تكراراً للمؤتمرات الاستعراضية السابقة.

١٠ - الرئيسة: قالت إن مشاريع النصوص المقدمة حتى تاريخه أفضت إلى عدد كبير من المقترحات التي قدمتها المجموعات والوفود لإجراء تعديلات. وأعربت عن رضاها عن كمّ العمل المنجز وجديته، وشجعت جميع المشاركين على مواصلة العمل قائلة إن اللجان الرئيسية ستصدر تقارير تحتوي على النصوص التي اتُفق عليها لتتيح للجنة الصياغة البدء في عملها في وقت مبكر من الأسبوع التالي. وذكرت أنها ستواصل إجراء المشاورات وتسهيل المداولات ودعمها.

رُفعت الجلسة الساعة ٣٠:١٠.

٧ - واستصوب بناء على ذلك أن تتعاون الوفود لإحراز تقدم حقيقي من خلال الاتفاق على وثيقة ختامية موضوعية تكون شاملة ومتوازنة وعملية، وتتضمن بصفة خاصة تعهدات واضحة ومحددة زمنياً من قبل الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتخلص من جميع أسلحتها النووية وأنظمة إيصالها وهيكلها الأساسية. ولئن كانت المجموعة قد أكدت للجنة دعمها وتعاونها الكاملين، فهي تتوقع أن يُصغى إليها على النحو الملائم وأن تؤخذ توصياتها ذات الصلة في مجال نزع السلاح النووي في الحسبان على النحو الواجب وبصورة متناسبة.

٨ - السيد بنيتز (كوبا): أعرب عن القلق الذي يساور وفد بلده إزاء المناقشات المتعلقة بتزع السلاح في اللجنة الرئيسية الأولى وهيئتها الفرعية، فقال إن التوصل إلى اتفاقات تمكّن من إحراز تقدم ملموس نحو نزع السلاح يعتبر أولوية مطلقة للمؤتمر. وأضاف أنه من المسلم به على نطاق واسع أن نزع السلاح كان، منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي